شغل عوالم نظام السيسي يحاكم الرئيس السوري "الشرع "بدعوى انتهاكات حقوقية!

الاثنين 2 يونيو 2025 06:30 م

وافقت محكمة القضاء الإداري في مصر على نظر دعوى قضائية ضد الرئيس السوري أحمد الشرع بتهمة ارتكاب انتهاكات حقوقية ضد الأقليات، لمطالبة السيسي والحكومة باتخاذ إجراءات قانونية ضد الشرع والتحرك دوليا، في خطوة تعكس انحطاطًا قضائيًا وأخلاقيًا غير مسبوق، كما أنها خطوة غير قانونية وغير معهودة.
وفي سابقة تكشف حجم الوقاحة والانحدار الأخلاقي والمؤسساتي في نظام عبد الفتاح السيسي، بدأ القضاء المصري السبت الماضي محاكمة غيابيًه ضد الرئيس السوري أحمد الشرع، بتهم ملفقة تتعلق بـ"إبادة العلويين" والدروز، في مشهد إعلامي وقضائي عبثي يعكس حجم التوظيف السياسي للعدالة في خدمة الأنظمة القمعية بمصر.

السيسي هو من يجب أن يحاكم

يتساءل النشطاء والمراقبون: أين كان قضاء السيسي طوال 14 عامًا من القتل والتشريد، وهدم البيوت فوق رؤوس ساكنيها في سيناء؟ أين كان عندما تحوّلت مصر إلى دولة اعتقال جماعي وقبور جماعية؟ أين كان القضاء من مذبحة رابعة الذي عفى عن المجرمون والقاتلون وحاكم وأعدم وسجن أصحاب الحق، فهل رأى هذا القضاء صيدنايا؟ هل قرأ تقارير مجازر الأسد؟ هل سمع عن غرف الأسيد والمكابس والدفن الحي؟.
وبدلا من أن يسلط الإعلام المصري، الضوء على جرائم الأسد بحق السوريين، يشارك في تبييض صفحته عبر شيطنة الضحايا، وتوجيه اتهامات لمن وقفوا في وجه الاستبداد، في مشهد لا يختلف كثيرًا عن أنظمة الطغيان التي يدّعي محاربتها.
إن هذه المحاكمة ليست سوى محاولة رخيصة لتلميع صورة نظام طائفي قاتل، وتكريس سردية زائفة تخدم أجندات خارجية معادية لطموحات الشعوب في الحرية والعدالة التي يحاربها السيسي ونظامه.
السيسي ليس فقط عدوًا للديمقراطية، بل شريكًا في تدمير مستقبل المنطقة، وقضاؤه ليس أكثر من أداة قمع سياسي يُدار من القصر الجمهوري ودوائر الأمن، فهو من يجب أن يحاكم.

دعوة مصيرها الرفض

السياسي والحقوقي أسامة رشدي علق قائلا "لا عليكم .. هذه دعوى من موتور ومصيرها الرفض، لكن نظام السيسي هو من يقف خلف هذه العاهات التي لم يحركها يوما ما حدث للشعب السوري من مجازر ومسالخ بشرية وتهجير، وهم يريدون التشويش على ما حققه الشعب السوري من نصر، تستطيع ان تتفق او تخالفهم مواقف الشرع ولكن كيف ترى

القذى في عين اخيك ولا ترى الخشبة التي في عينك!!".
https://x.com/OsamaRushdi/status/1929204329745117574]]
(https://www.blogger.com/blog/post/edit/4476304132469988251/6788311331139754402hl=ar#)

"رمتني بدائها وانسلت"

وقال الشيخ سلامة عبد القوي إنه في مفارقة عجيبة، يتهم النظام العسكري المنقلب في مصر الآخرين بعدم الشرعية، بينما هو نفسه جاء على ظهر دبابة، وجعل من مصر اضحوكة أمام العالم.

وأوضح أنه نكايةً في السعودية، يحاكم قائدُ الانقلاب في مصر الرئيس الشرعي أحمد الشرع، في مشهد لا يخلو من التناقض والسخرية.

https://x.com/AbdelkawySalama/status/1929094261506486783]]
(https://www.blogger.com/blog/post/edit/4476304132469988251/6788311331139754402hl=ar#)

والسبت الماضي بدأت محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية النظر في دعوى مقدمة من المحامي محمد أبو زيد تطالب بمحاكمة الرئيس السوري أحمد الشرع على خلفية اتهامات بانتهاكات جسيمة لـ حقوق الإنسان وطالبت الدعوى باتخاذ إجراءات قانونية ودبلوماسية ضده.